

شرح سنن أبي داود مكتمل
 المجلس 253 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد
 المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

عرفوا بالفساد او بتكرار الفساد لا يسكت عنهم وما حصل منه زلة فهذا هو الذي في كلام على هذا المطرح النووي ما في كلام من الله. في كلام في هذا؟ ها؟ في كلام في الموضوع؟ لا. شف بعدها؟ هذا هو ما قبله
 مم الحديث الذي سيأتي ومن ستر مسلما. نعم. اي بدنه او عيبه بعدم الغيبة له والذب عن معائبه. وهذا بالنسبة الى من ليس معروفا بالفساد والا فيستحب ان ترفع قصته الى الوالد. فاذا رآه في معصية فينكرها بحسب القدرة. وان عجز يرفعها الى الحاكم اذا لم ترتب عليه مفسدة كما قال النووي يقول السائل نحن في بلد ليس فيه النهي عن المنكر. فهل لنا ان نهجم على بيوت اصحاب الخمر المجاهرين ليس لكم ذلك لانكم لا تستطيعون هذا
 وقد تكونون يعني بذلك سعيتم الى يعني القضاء على انفسكم قال رحمه الله تعالى باب المؤاخاة قال حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه فان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. كما روى ابو داود حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابن عمر حديث ابن عمر من المسلم واخو المسلم. المسلم واخو المسلم لا بالمؤاخاة يعني المؤاخاة هي كأخذ المسلمين والاخوة التي بين المسلمين التي تقتضي ان ينصح بعضهم لبعض والا يسيء بعضهم الى بعض
 حديث ابن عمر قال المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اخ المسلم فهذه الجملة يعني كونها بين ان المسلم اخو المسلم ان هذا يقتضي انه لا يظلمه يعني لا يلحق الظلم به
 ولا يقتل منه الظلم له وكذلك لا يسلمه يعني لا يتركه عندما يظلم وهو يقدر على تخليصه من الظلم بان يسلمه وان يعني لا يساعده ولا يعينه بل عليه ان يساعده ويعينه كما قال عليه الصلاة والسلام انصر اخاك وهذا من او مظلوما قال انصره مظلوما فكيف انصره ظالما؟ قال
 فتمنعه من الظلم. نعم لا يظلمه ولا يظلمه من كان في حاجة اخيه فان الله في حاجته. من كان في حاجته فان الله كان في حاجته يعني نفع بحاجة اخيه فان الله تعالى آ
 آ يحقق له ويعني يوفقه بان آ تحصل آ حاجته او يبسر ويفخر من يسعى بحاجته. يعني جزاء وفاقا ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. العمل تفريج كربة في الدنيا والجزء تفريج كربة في الآخرة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. وهذا محل الشاهد من اه لا محل شاهد المؤاخاة لكن هذا هذا يصلح للباب الذي قبله اللي هو الستر
 قال حدثنا قتيبة بن سعيد. كتيبة بن سعيد بن جميل في طريق البغلاني ثقة. اخرجه الخامس بستة. عن الليث عن عقير. الليث مر ذكره عقيل ابن خالد ابن عقيل المصري هو ثقة اخرجه اصحابه ستة. عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله في شهادة الزهري ثقة. اخذها قبل ستة امثال امثال مولى بن عمر
 مكان ابن عبد الله ابن عمر وهو صحابي ابوه تابعي اخرجه وهو احد السبعة السبعة احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابيه
 عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وهو صحابي ابن صحابي اه احد العبادة الاربعة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب المستبان. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المستبان ما قال فعلى الباري منهما ما لم يعتدي المظلوم. كما ورد ابو داود هذه يتسابان كل يسب الاخر هذا يسب هذا وهذا يسب هذا
 اه اورد ابو داود حديث اه ابي هريرة ابي هريرة المستبان ما قال الباقي منهما ما لم يعتدي الاخر ومعنى ذلك ان آ من حصل مثل فان كان الذي اجابه لن يجد ولن يتجاوز فان الائم على الاول منهما
 وكان اذا تعرف اثم لانه آ عاقب بمثل ما عقد به وقد اذن له في ذلك كما قال الله عز وجل فان عاقبهم فعاقبوا بمثل ما عقبتهم به وقال

ولئن صبرتم الى قبل الصابرين يعني ان الصبر افضل من المعاقبة. لكن اذا زاد الثاني الذي سب وحصل له سب فان يكون له نصيب من الاثم لكونه زاد من اجل زيادته في السب من اجل زيادته في السب لان كونه يجازي بمثله ما حصل ليس عليه اثم وانما عليه اثم اذا جاز. فاذا ما قالا فعلى الباقي منهما لانه هو السب ولو والثاني ليس عليه اثم اذا كان لم يجد ولكنه اذا زاد فانه يقولها في الاثم بزيادة. وهذا الحديث قريب من الحديث الذي سبق ان مر وتشبه يعني كون ان الانسان يحصل منه اه له سبة ثم يأتي بسبتين

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة اخرج اصحابه الا ابن ماجه عن عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي قد واخرجه عن العلاء عن العلاء ابن عبد الرحمن الحرقي وهو صدوق اخرج حديثه البخاري تعليقا القراءة البخاري القراءة عن ابيك عن ابي كيف ووثق اخرج له كذلك؟ نعم. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر ذكره قال رحمه الله تعالى باب في التواضع. قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن عياض ابن حمار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله اوحى الي انت حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد

ثم خرج ابو داود رحمه الله باب التواضع وتواضعه بالتكبر تتواضع هو ضد التكبر ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد وحتى لا يفخر احد على احد وذلك ان التواضع فيه السلامة من البغي وهو التعدي على الغير وكذلك تفاخر وبالعكس ذلك التكبر فانه يؤدي الى البغي ويؤدي الى الفخر. هذا التكبر يكون مع الفقر ويكون مع درج. والثواب يحصل منه كلام ومن ذلك لهذا قال عليه السلام او ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى يعني بسبب التواضع احد على احد ولا يفخر احد على احد وبالعكس ذلك يحصل

يحصل التكبر ويحصل الفقر وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي هل يدلنا على ان السنة وحي من الله وان الله وانما يأتي به الرسول صلى الله عليه وسلم من السنة فهو وحي من الله وكذلك ما يأتي به الكتاب وحده من الله فالكتاب وحي والسنة وحي الا ان الكتاب اه تعبد بتلاوته والعمل به واما السنة انه تعبد بالعمل بها كما تعبد بالكتاب. فلماذا اطلق عليها انها وحي والله عز وجل يقول وما ينطق عن الهوى انظر الى وحي يوحى فجاء في احاديث يعني ما يدل على ذلك. ومنه الحديث الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهيد يغفر له كل شيء الا الدين وعلى كل شيء ثم قال الا الدين فارني به جبريل انفا. يعني هذا الاستثناء حصل فيه استجرارات او حصل فيه آ استثناء بيد الوحي من جبريل وان كان ربيده اي بهذا الاستثناء

الذي هو الدين فهذا يدل على ان على ان السنة وحي وانها من الله عز وجل فالقرآن وحي والسنة وحي والكل يجب العمل به والعمل بالسنة كما هو معلوم عمل بالقرآن لان الله يقول الرسول فخذوه. فانتهاوا

ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد. ولا يفخر احد على احد. نعم يقول السائل اتكبر على المتكبر متكبر والانسان لا يعالج نفسه التكبر لان الانسان اذا عوج الى التكبر حلف التكبر. لا على متكبر ولا على غيره

قال حدثنا احمد بن حفص اه احد ابن حفص احمد بن حفص هو؟ البخاري وابو داود ابن ماجد. وابو داود وابن ماجد. البخاري وابو داود ابن ماجه. عن ابيه؟ عن ابيه حق ابن عبد

لا هما رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه. البخاري وابو داود. ابراهيم القحطان. عن الحجاج. عن الحجاج ابن حجاج وهو اصحاب الكتب الا الترمذي عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن قتادة ابن جعان مر ذكره يزيد ابن عبد الله وابن شخير هو فقه صدى رضي الله عنه وهو صحابي اخرج له اخرج مفرد ومسلم واصحابه البخاري ومسلم واصحاب السنن والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفع عند العوام يقولون الكبر عن المتشدد صدقة وهذا يعني كلام يعني يشبه السؤال الذي حصل في شبر عن المتكبر الانسان يكون لا يكون متكبرا بل يكون متواضعا دائما وابدا ولكن لا يقال يعني ان كل شيء كبر هناك شيء يقال لعزة نفس وعزة نفسه ما يقال لها كبر

يقول السائل هل يجوز استعمال الفوائد الربوية التي هي لوالدي في شراء كتب كتب لطلبة العلم او لا لا يجوز اخذ الربا ولا يجوز تعاطيه بل الانسان يحرض ويجب عليه ان يسلم منه وان يبتعد عنه واذا وقع في حوزته

وبحث عن الخلاص منه فانه لا يصرفه في الكتب وانما يصرف في امور ممتهنة نجد تعبير طرق او بناء حمامات دورات مياه او ما الى ذلك من الامور الممتهنة اذا اغتاب رجل رجلا اخر وتاب هل تكفيه التوبة؟ او يجب ان يعتذر الى المغتاب؟ لا لان هذا حق. لان هذا حق للغير

يعني لابد من التخلص منه ولهذا جاء في الحديث المفلس اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع. تسليم ذلك موجود في الدنيا ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اراد مفلس الاخرة فقال المفلس يعني حقا من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام

وزكاة وحج فيأتي وقد شتم هذا

فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سيئاته ثم طرح بالنقص يقول هل تجوز غيبة اهل البدع والاستهزاء بهم آ آ بيان بيان يعني آ بدعهم والتحذير منها وهذا امر مطلوب. وواجب. واما الاستهزاء فالانسان لا يستهزئ

هل الكلام على اقوام او اهل بلد معين بما يكرهونه؟ يعتبر غيبة؟ لا شك لان لان الانسان هو نفسه هذا السائل ويعني لا يحب ان يتكلم في بلده وهو واحد منهم او يذم بلده لانه واحد منهم وهل من نصح اخاه ثم نقل الى غيره انه نصحه؟ هل يعتبر هذا غيبة آ يخبر بانه نصحه يعني من غير آ امر يقتضيه اذا كان جاء كلام وقال يعني لو نصح فلان او ان فلان فيه كذا وكذا لو فعلت ورد ان يبين له انه قد فعل لا بأس بذلك قد يذكر البعض قصة حصلت لبعض اصحابه المقربين فيها غيبة له ولكنه يقول ان صاحبي لا يكره ذلك ولا يغضب مني خاصة

والامر كذلك فما الحكم يعني معنى هذا ان الانسان آ يعني ليس لنفسه عنده قيمة ما دام انه يعني لا يهمه ذلك يعني هذا وقت ما دليل يعني في الانسان يعني معناه انه هذا جرح بميت الايمان كما يقولون يعني معناها انه يعني لا يهمه ذلك هذا كما يقولون فالانسان ليس له ان يتكلم حتى حتى ولو كان ان في هذا الوقت الذليل يقول السائل هل يجوز استئجار النساء اللاتي يضرين بالدفع في الاعراس؟ لاعلان النكاح؟ وهل يجوز للمرأة ان تمتهن هذه المهنة وما حكم اعطاء الاجرة على مثل هذا العمل؟ هذا من التكلف بل والنساء اللاتي يستأجرن على يستطيعن ان يضرين بالدبس كلهم يعلمون بالدين ما في حاجة الى السجاد ما في حاجة الى اضاعة المال ولا في حاجة الى المباهاة والى الاموال في غير قائل الدب النساء تعرفن

تعتذر بالدفع ولا حاجة الى مثل هذه الامور التي فيها تكلف وفيها تذيير الاموال واضاعة الاموال في غير طالب حديث الرجل الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة. الا يدل على ما ذكر عن ابي ضمضم؟ لان فيه الرجل قال اني ابيت وليس في قلبي غش او غل لاحد من نعم هو يقول كان الناس يعني تكلموا فيه وانتم مسامحون كيف انه ما يصلح انه يقول تكلموا فيه ولكن يعني اه كونه سامح في اشياء قد حصل يعني اه سهل لكن كونه تقول رغي مباح يعني معناها ان يتكلم ولكل ان يفعل هذا ليس بكيد كيف يجعل فرقا بين كون انسان ليس في نفسه غل على احد يقول مثل هذه المقالة عرظي حلال كيف يجعل الانسان

من اغتابه في حلم وقد حرم الله هذا لكن ما حرم الانسان نفسه في التجاوز يعني الانسان يعني اه اذا كان له حق يعني ما يجب عليه وما يجوز له ان يتنازل عن حقه. قول يا المقصود يعني اولياء القاسم المقصود يعني ما لازم يسامحه والقاتل يعني معناه ان الناس لازم ياخذون حقهم والا يسامحوا فيه النبي انما هو للغيبة اما التجاوز والمسامحة فهذا امر طيب. هذا يعني جاء ان الانسان يعني عليه انه يعني يتخلص من حقوق الناس اما باداء الحقوق عليه واما بطلب المسامحة منهم ان كانت بان يغرن به جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داوود في الثاني رحمه الله تعالى باب في الانتقاء قال حدثنا عيسى ابن خلماس قال اخبرنا الليل عن سعيد المقبورى عن بشير ابن المحرم عن سعيد بن المسيب انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر رضي الله عنه فاذاه فطمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر

ثم اذاه الثالثة فانتصر منه ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين انتصر ابو بكر فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم اكن لاجلك اذا فلم اكن لاجلك اذ وقع الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود رحمه الله تعالى باب في الانتخاب للانتصار للنفس للانتقام لها هل هو مقصود الانتخاب في هذه الترجمة لان الانتصار للحق فهذا امر محمود اللهم عليك وامنه لله

لانتقال الى النفس الذي هو الانتقام ومن المعلوم ان انه قد جاء في القرآن ان الانسان عندما يحصل له اذى ويحصل له يعني شئ فله ان ولا يزيد ولكن صبره هو المطلوب وهو الاولى وهو الافضل وهو المرغب فيه كما قال الله عز وجل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به

فلئن صبرتم فهو خير للصابرين فيقول وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به. قال بمثل يعني معناه ليس فيه زيادة. ولكن هناك شئ

احسن من المعاقبة بالمثل. والانتصار وهو وتجاوز
ولهذا قالوا لان صبرتم له خير له خيرا للصابرين. وقد ورد ابو داود رحمه الله في حديث ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه ان انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
وشبه شخص وتكلم عليه فسكت ولا يرد عليه ثم سكت ولا نرد عليه ثم تكلم ولم يرد عليه ثم اجابه ابو بكر يعني انتصر لنفسه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مجلسه فقال ابو بكر ما وجدت عليه؟ يعني غضبت ان غضبت علي فقال انه لم يزل ملك يعني اه ملك ايش؟ نزل ملك من السماء
يكذبه نزل ملك من السماء يكذب
الان بما يقول لك فانما يضيفه اليك فلما انتصرت وقع الشيطان. فلما انتصرت وقع الشيطان فقلت حين وقع الشيطان قلت فلما دخلت
وقع الشيطان يعني ان الشيطان يريد ان يحصل الخصام والمراد
منازعة كل واحد يتكلم عن الاخر ومن المعلوم ان السكوت لا شك انه يعني فيه السلام. واذا حصل الرد فقد يكون لائر وهذا ميمون
لانه زيادة عن مثل وقد يكون بالمثل ولكنه يترتب على ذلك ان يزيد ان يزيد ذلك الذي تكلم
الاول وان اه يفتح له الباب في ان يتكلم عليه. هنا لو ان ذلك سائق ولكنه في حق من ومن اهل الكمال مثل ابي بكر الصديق رضي
الله عنه يعني اه معنى هذا الذي جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان من اولى به ان يطمئن وان يبقى على
على سكوته وعلى عدم انتصاره لنفسه وذلك اكمل له لانه اذا اقتصر حصل له انه اخذ حقه ولكنه اذا سكت فانه يحصل الاجر والثواب
فلهذا قال ولئن صبرتم لهوا ولئن صبرتم له خير للصابرين
انا الانسان يجوز له ان يعني يرد بمثل ولكن الشرط والصفح والتجاوز اولى وافضل كونوا المتكلم فيه يحصل اجر ويكون ذلك الذي
تكلم اه قد يكون ذلك دافعا له حافظا الى ان يندم والى
يحصل منه تغير الحال الى ما هو احسن كما قال الله عز وجل ادفع للتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد وما
يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
قال حدثنا عيسى ابن حماد عيسى ابن حماد هو الملقب جربة وهو مصري ينفقه اخرجه مسلم وابو داود نعم الليل عن زيد ابن سعد
المصري ثقة فقير اخرجه الصحابة عن سعيد المقبوري عن سعيد المقبوري ثقة اخرجه اصحاب البشير ابن المحرم عن بشير ابن محرر
وهو
مقبول ابو داود. مقبول اخرجه ابو داود. ما تعيد ابن المسيب. عن سعيد ابن المسيب اه تابع للثقة. اخرجه اصحابه وهو احد فقهاء
مدينة سبعة في عصر التابعين وحديث واخذه خلف الفتن
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وهذا مرسل لانه يتحدث عن شيء حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبحضرته
وهو لم يدرك ذلك العصر يقول لماذا لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الذي اذى ابا بكر
والله تعالى اعلم قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا كان يسب ابا بكر وساق نحوه
عمر ابن داود متصلة اذا ذكر الصحابي الذي روى عنه سعيد. سعيد ابن ابي سعيد ابن سعيد ابن تيم. نعم. نعم. ذكر طريقة اخرى
وهي متصلة يعني آ الصحابي فيها ابو هريرة ويضيف ذلك الى يعني حكاية ما جرى بين يدي الرسول الكريم
وسلم وقال نحوه اي نحو ذلك الكلام متقدما وبهذا يكون يعني هذه الطريقة المتصلة متفقة مع طريق المرسل فيكون الحديث يعني
مقبولا بذلك قال حدثنا عبد العال بن حماد عبد الاعلى بن حماد هو ثقة لا بأس به وهو لا بأس به بمعنى صدوق اخرجه له اخرجه
النسائي في البخاري ومسلم وابو داود النسائي
سفيان عن سفيان وابن عيينة ثقة اخرجه عن ابن عدنان عن محمد ابن عديان المدني صدوق البخاري طريقا اصحاب السنن عن
سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر
الصحابة حديثا عن رضي الله عنه
قال ابو داود وكذلك رواه صفوان ابن عيسى عن ابن عدلان كما قال سفيان. ثم اذا ابو داود طريقا اخرى معلقة وهي مثل الطريق
الثانية التي فيها رواية ابن عدنان هو سفران ابن عيسى
البخاري؟ تعليقا؟ تعليقا موسى عن ابن عجلان كما قال في الرواية ان البخاري اخرجه مرسلا ومسندا قال والاول اصح يعني من
حيث كل واحد يشاهد الثاني الاول اقرأ من الثاني يعني من حيث الرجال
يقول كان هل اذا تكلم رجل علي واذاني وهو كاذب؟ وسكت عنه وهو كاذب. هم وسكت عنه هل هل ينزل ملك ويكذبه؟ ام هذا خاص
بأبي بكر رضي الله عنه
والله تعالى اعلم لان كما هو معلوم آ الذي حصل مع ابو بكر من قومه آ يحصل منه الانتصار من اول وهلة مع انه سائغ له وجائز
وطبعا جاء بجواز ذلك

وهو طبعاً جاء بجواز ذلك ولكن كما هو معلوم الانسان اذا اه اه تكلم عليه شخص ورد عليه يعني حصل كل واحد منهم هذا اجاب عن نفسه. واما ذاك كان ساكتا واجاب واجاب عن هذا في تكميره. لكن هل يكون ذلك لكل احد كما كان ليبر او انه يكون لا زكر ولمثل من كان اه اه لابي بكر الله تعالى اعلم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال جاء وحدثنا عبيد الله بن عمر ابن ميسرة قال حدثنا معاذ بن معاذ المعنى واحد قال حدثنا ابن عوف قال كنت اسأل عن الانتصار ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد ابن جدعان عن ام محمد امرأة ابيه قال ابن عوف وزعموا انها كانت تدخل على ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قالت ام المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وعندنا زينب بنت جحش رضي الله عنها فجعل يصنع شيئاً بيده. فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعائشة رضي الله عنهما فنهاها فابت ان تنتهي فقال لعائشة تبديها فثبتها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي رضي الله عنه فقالت ان عائشة رضي الله عنها وقعت بكم وفعلت فجاءت فاطمة رضي الله عنها فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقال لهم فقالت لهم اني قلت لهم وكذا وكذا فقال لي كذا وكذا. قال وجاء علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فكلمه في ذلك. ثم حديثاً ضعيفاً في هذا الموضوع وهو موضوع الانتصار يعني للنفس وذلك ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين اه كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت زينب بنت جعفر ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ صنع بيده شيئاً فيعني آآ صنعت عائشة بيده تنبهه تذكره فكف وجاءت وكانت زينب رضي الله عنها تقحم يعني يعني في نفسها شيء يعني على على عائشة او تكلمت فيها فقال صبيها فتكلمت عليها وثبتها فجاء فذهبت زينب الى آآ فاطمة رضي الله تعالى عنها وقالت ان عائشة تكلمت فيكم يعني اهل البيت والمقصود يعني قيل ان المقصود بذلك ان ان لدينا امرها امنا بضعة منقلب امها هاشمية ولما تكلمت تكلمت هي يعني معناها تكلمت قبلة الهاشمية. وفي امرأة يعني تنتمي الى بني هاشم من جهة امها هذا هو المقصود من قوله سلمت فيكم لانها يعني لما تكلمت على زينب وزينب يعني هي من هاتفي بمثل يومها وهو اميمة بنت عبد المطلب آآ عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ جاءت وقال لها يعني احبة آآ ابيك يعني محبوبا الحج مع والحجة بمعنى المحبوب المحبوبة ابن زيد ابن عائض وابنه اسامة يعني اه كل ما هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايش احبة رسول الله في انها محبوبته ثم ان آآ انها رجعت وجاء علي رضي الله عنه والمقصود من ذلك ان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم ارشدها في هذا الحديث على انها تنتصر لنفسها ولكن الحديث غير ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كذلك ان فيه رجل ضعيف وهو حديث ابن عدنان وايضا فيه جدته زوجته زوجة جده يعني ايضا فيها مجهولة ففيه علتان يعني هذا الضعيف وهذه للمجدولة فاذا هو غير ثابت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو ثقة اخى جحيفه البخاري ومسلم لولا مسلم البخاري ومسلم النسائي عن ابيه معاذ بن معاذ العنبري ثقة من اخرجه اصحابه قالها وحدثنا عبيد الله بن عمر ابن ميسرة قالها تحول الانسان الى جهاد عبيد الله بن عمر ابن ميسرة القواريري وهو ثقة اخرج له قال المقيم داود النسائي عن معاذ بن معاذ الذي هو ابو عبد الله معاذ الذي في الاسلام الاول. وفي طريق الولد عن ابن عون عن ابن عون عبد الله ابن عوف هو ثقة الرجل الخامس في ستة عن ابي بن زيد بن علي بن زيد بن عان وهو ضعيف اخرج له قبل المفرد ونصفه خلفه. عن امي محمد وامرأة ابيه. عن محمد امرأتي سبعة ترى هي مجهولة اخرج حديثها ابي داود والترمذي لدولة رضي الله عنها وارضاهها وهي واحدة من ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ويسب عائشة رضي الله عنها الا يعتبر نكارة في الحديث وانكر منكم ان يقول يا صديق وكان يحصل يعني شيء ضائر يعني هذا يعني يحصل لكن الشيء الذي يعني قال رحمه الله تعالى باب في النهي عن سب الموتى. قال حدثنا زهير بن حرب. قال حدثنا وكيل. قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقفوا فيه عمر ابن داود باب النهي عن سب الموتى يعني اه اه الانسان اذا مات فانه لا يسب الا اذا كان يعني آآ عنده امور منكرة وعنده بدع وآآ يعني آآ قد خلف يعني وراءه فشيئاً يعني غير محمود فكونه يذكر يعني بما فيه ويحذر منه فان هذا يعني من النصيحة هذا من النصيحة وهذا من الفائدة للناس وهي الذي يقع في الامور التي اه اه لا تنبغي. واما اذا لم يكن كذلك فانه لا يسب فقد جاء في

السنة بذلك عن رسول الله امة في هذا الحديث وفي غيره
من هو؟ عن عائشة؟ عن عائشة قالت؟ قال صلى الله عليه وسلم اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه. اذا مات صاحبكم يعني الذي
بينكم بينه مصاحبة وبينه يعني اه صلة فدعوه ولا تقع فيه ولكن اذا كان اه اه عنده امور محظورة ويراد
التحذير منها والا يغتر بها ولا يفتتن بما عنده من من ضلالات اذا كان عنده ضلالات فان هذا امر مطلوب قال حدثنا زهير ابن حرب
زهير ابن حرب ابو حيفنة وهو ثقة اخرج من سنة الا عند الترمذي وهو ممن اسفر عنه الامام مسلم
اذ روى عنه في صحيحه اكثر من الف ومئة حديث الوسيط الجراح الرئاسي الكوفي ثقة خجلة ستة. عن هشام ابن عروة عن هشام
ابن عروة هو ثقة الرجل الخامس لستة. عن ابيه. عن ابيه عروة ابن الزبير ابن عوام وهي ثقة
احد فقهاء المدينة السبعة التابعين اخرج حذيفة عن عائشة عن عائشة خالته رضي الله تعالى عنها وقد نرى ذكرها يقول السائل هل
يفهم من الحديث انه اذا كان حيا يجوز الوقوع فيه
يعني فيما يتعلق بذكر اه اذا كان عنده امور منكرة وامور يعني اه اه لا تنبغي يوقع فيه من اجلها اي كان يعني في مصاحبته في
مشاركته او في مصاهرته او غير ذلك من الامور فانه يجوز
وهل النهي عن سب الموتى خاص بموتى المسلمين طول اليوم قال حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا معاوية بن هشام عن عمران ابن
انس المكي عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم. وكف عن مساوئهم يعني كف عن مساوئهم يعني هذا مثل ما تقدم
لانهم لا يعني يدعون ولا يسبونهم. في الحديث الاخر صحيح انهم قد افضوا الى ما قدموا. واما ذكر المحاكم يعني يعني اذا كان فيه
مصلحة وفيه فائدة وهو كلام حق
ليس فيه كذب وليس فيه يعني كلاما يخالف الواقع وفي ذلك مصلحة وهي يعني آآ آآ بين ما فيه ليعلم يؤتى به وليقتدى به وليذكر
ويذكر يعني على ذلك فانه لا بأس به
ولكن فيه هذه رجلا يعني فيه ضعف واما ذكر المساوي وعدم ذكر المساوي فهذا موجود في احاديث كثيرة ثابت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد بن العلاء بن كريس ابو كريس ثقة اخذوا اصحابه
عن معاوية بن سام ومعاوية بن هشام اخوان صديق له اوهام صديق له اوهام اخرج حديثه لمفرد مسلم واصحاب السنة عن عمران
ابن انس مكسي من اراد ان يبكي وهو ضعيف وهو ضعيف اخذ له؟ رواه الترمذي. ابو داود الترمذي. عن عطاء؟ عن عطاء بن ابي
رياح. عن عبدالله بن عمر
اسأل الله تعالى انه مع الصحابي الجليل احد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين في سورة الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم والحديث علته هذا الرجل الضعيف الذي هو عمر
عمرانا قال رحمه الله تعالى باب في النهي عن البغي قال حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان قال اخبرنا علي بن ثابت عن عكرمة بن
عمار قال حدثني ضمضم ابن الجود
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول كان رجلان في بني اسرائيل متوافيين فكان
احدهما يذنب والاخر مجتهد في العبادة. فكان لا يزال المجتهد يرى الاخر على الذنب فيقول اقصر
ووجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعتت علي رقيبا؟ فقال والله لا يغفر الله لك او لا الله الجنة فقبض ارواحهما
فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت في عالما او كنت على ما
الذي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار. قال ابو هريرة الذي نفسي بيده لتكلم بكلمة
اوبقت دنياه واخرته عمر ابو داود باب في النهي عن البغي والبغي هو الاعتداء. والظلم
وقد مر قريبا ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد. ولا يفخر احد على احد. لان البغي هو الاعتداء والظلم واورد
هنا حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين من بني اسرائيل كانا متأخرين يعني بينهما رفاقة وصداقة وكان احدهما
يجتهد في العبادة يحصل منه ذنوب وكان المجتهد ينصحه وينهاه ومرة من المرات نهاه وذاك تكلم بكلام اثاره فقال ابعتت علي رقيبا
وشأني فغضب يعني ذلك المجتهد وقال والله لا يغفر الله لك. فوالله لا يغفر الله لفلان. يعني تألى على الله وحلف ان الله يعني
وهذا هو الاعتداء
فهذا هو الظلم لانه آآ هذا اعتداء يعني في الكلام لانه اقسام على الله انه لا يغفر لفلان ومعلوم ان الله عز وجل ويغفر الذنوب جميعا الا
ما كان منها تلك. كما قال الله عز وجل ان الله لا يرفع وجهك به ويغفر ما بذلك لمن يشاء. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثم ان الله
لما قبض ارواحهما وقال هذا الذي يتكلم اكنت به عالما او علم بيده قادرا ثم فقال للذي كان يذهب اذهب وادخل الجنة برحمة الله انه
يتجاوز عنه فرحمه. وقال للذي قال هذه الكلمة اذهبوا به الى النار هذه الكلمة
هذه الكلمة. فقال ابو هريرة والذي نفسي بيده والله ان تكلم يعني هذا المجتهد في العبادة مع ذلك الذي يقترب العصيان بكلمة اوبقت

دنياه واخرته. اوبقت للناس اوبقت اهلكت دنياه واخرته. معناها انه امر به الى النار وصار من اهل النار ولا فترة واعلون من دخل النار وهو من اهل الايمان ومن اهل التوحيد لا بد ان يخرج منها او يدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الابد

اذا تصار الذين هم اهلها والذين لا سبيل آآ لهم في الخروج منها لانهم وانما هم باقون فيها الى غير نهاية وقوله كلمة يعني هذه الجملة وهذا الكلام لان الكلمة يعني تطلق على الكلام. كما انها تطلق على الكلمة المفردة

وقد جاء ذلك في الاحاديث الكثيرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيتان على اللسان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم هذه ليست كلمة واحدة وابن مالك يقول في الالفية وكلمة واحدة كلمة والقول عنه وكلمة

لا كلام قد يؤه يعني قد بيتلي بالكلمة الكلام. وهذا من امثله لانه اريد بكلمة هنا الكلام. ولم يرد بالكلمة المفردة وآآ وهو ومثل هذا يأتي كثيرا في آآ في الكتاب وفي السنة

قال حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان محمد بن صباح بن سفيان هو؟ صدوق الاولاد وابن ماجه صدوق الاولاد ابن ماجه عن علي ابن ثابت عن علي ابن ثابت هو طريق ربما اخطأ

في ظلمات احد له؟ ابو داود الترمذي. ابو داود الترمذي. ابن عمار. مثل ابن عمار. اخرج لهم؟ قالوا تعليقا مسلما. دخل تعليقا وهو عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قد ما رأيته

يقول السائل هل يفهم من الحديث انه خالد في النار؟ لا واخر يقول هل وقع دخول الجنة والنار لهذين الرجلين ام ان هذا سيقع؟ الاخبار عما هو معلوم الانسان اذا مات

قامت صيانتها ووصل اليه نعيم الجنة وعذاب النار حديث ان ميت الى اذا مات ويعني ادخل قبره وقيل ووفق في الجواب وثبت في الجواب يفتح له باب الى الجنة سيأتيه من رافعها ونعيمها فاذا كان

تسع الابواب الى النار سيأتيه من حرها وسمومها. وكما قال الله عز وجل في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قل هل يدخل في ذلك قول القائل فلان هالك

لا هذا يعني اذا كانت مفردة يعني ذمة بلا معنى انه اه متصف يعني ذميمة يعني آآ المبالغة في ذمه مثل ما قال جهلي هالك يعني آآ قضية هذا ما في بأس

ومثل هذا يقال في الروايات ومن العبارات التي يقال في الرواة كما قالوا في ابراهيم ابن اسماعيل ابن علي الذي يأتي ذكره في كتب الفقه في المسائل الشاذة الادارة فانه يقول ان الادارة لا تجوز

ويقول انها بيع شيء غير موجود فاذا هو غير جائز فهذا شذوذ ويعني وقد قال عنه الذهبي في الميزان جهلي هالك على الله تعالى في الخير زائد كأن يقول الرجل والله ليعطيني الله كذا من

او والله لينفضني الله على عدوي ما كل قسما يعني يناسب ان الانسان يعني يقوله والله ليعطينا الله كذا وكذا لكن يعني كونه اه مثل ما حصل في قصة اه الربيع في قصة السن الذي كثر وكانوا الرسول قال كتاب الله في الخاص

قال وعلى ولي امرها والله لا والله لا تكثر سن الربيع خصوصا قال كتاب الله القصاص وكان ان اولياء الجنس التي كثرت سنها آآ وامتنعوا عن العفو ولكن بعد ذلك سخرهم الله فجأؤوا وتسامحوا فالرسول صلى الله عليه وسلم طالعين من عباد الله من الوقت مع الله لا ضرا

فان هذا اقسام ولكن الله تعالى سخر هؤلاء. اما كل انسان يعني يقول والله لا يعطيني كذا احيانا يأتي بشيء او يعني يتكلم بشيء يعطيه الله عز وجل فيكون ذلك من قبيل الاعتدال

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن علي عن عيينة ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة

مثل البغي وقطيعة الرحم. حديث ابي بكر رضي الله عنه ان يعجل الله له العقوبة في الدنيا مع ما تدخره له في الآخرة من وقطيعة الرحم يعني معناها انه يحصل عقوبة في الدنيا والآخرة. فيحصل عقوبة دنيوية وعقوبة آخروية. تعجل العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة. فيجمع

له بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضرر الذي يحصل في الدنيا والظفر الذي يحصل في الآخرة وهذا يدل على عظم وخطورة شأن البغي وقطيعة الرحم. لان هذا الذنب هو الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم او هذان الذنبان

هم الذين يوصفون الرسول صلى الله عليه وسلم بان صاحبهما يعني آآ آآ جدير بان يحصل له هذا وهذا وان يجمع له بين هذا وهذا يدل على خطورة اهل البغي وعلى خطورة امر قطيعة الرحم نعم

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. هذه شيبة ثقة الى الترمذي والى النسائي فقد اخرج له بعمل يوم العيد عن ابن علي عن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقدم ابن عدي الى امه

فهو مشهور بالنسبة اليها هو ثقة اخرجه اصحاب عن عيينة بن عبد الرحمن عن عيينة ابن عبد الرحمن وهو؟ عن ابيه عن ابيه وهو عن

ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب الفتن قال رحمه الله تعالى غاب في الحسد قال حدثنا عثمان بن صالح البغدادي قال حدثنا ابو عامر يعني عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا سليمان بن بلال عن ابراهيم بن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب او قال العشب عمر جاء ابو داوود باب في الحسد والحسد حسدان هذا هنا الغبطة محمود لانه لم يتمنى زوال النعمة عن الغير فانما اتمنى ان يكون له مثلها مع بقائها عند صاحبها وهذا هو يقال له غبطة يعني حسد يعني الغلطة والحسد المذموم هو ثمنه زوال النعمة عن الغير يعني ما يعجبه ولا يحب ان يبقى الخير عند هذا الغير الذي اعطاه الله اياه تحسد الناس على ما كان الله من فضله فيتمنى زوالها عنه سواء جاءت اليه او ما جاءت اليه وهذا سيء وهذا هو المجنون. واما ذلك فهو ممدوح. ولهذا لا حسد الى اثنتين الا غبطة و والحسد بمعنى كونه زوال النعمة هو المذموم وهو ان كانت تزول وتكون له وتذهب عن صاحبها او انها تذهب عن صاحبها ولا لم يحصل له شيء. وكل ذلك مذموم والمحفوظ هو ان يتمنى ان يكون له مثلها مع بقائها عند صاحبها ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل نار الحطب او كما تأكل نار العشب ولا الحسد لا شك انه وصف دميين ومحرم وجاءت احاديث كثيرة تدل على تحريمه وعلى سوء من اتصف به وعلى وجاء القرآن بالتعوذ من والحديث في اسناده وغير ثابت لان في اسناده من هو متكلم فيه قال حدثنا عثمان بن صالح البغدادي. عثمان بن صالح البغدادي ابو داوود. الشيخ احمد ابو داوود. عن ابي عامر عبد الملك عن ابي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو وهو عن سليمان ابن بلال عن ابراهيم بن ابي اسيد وهو مخرج ابو داوود ابو داوود عن جده وهو قال لا يعرف جده لا يعرف يعني مجهول هو هنا مبهم يعني غير مسمى نعم ان المخالفة عند المفرد وابو داوود. هل هي مخالفتين؟ ابو داوود. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قد ما رأيت بالنسبة للحديث السابق حديث ابي بكرة ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحب العقوبة الاخوة يذكرون ان الشيخ الالباني ضعفه فما علتة قال حديثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابن علي عن عبيدة ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكرة قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم. يعني يعني فتنة اخرى للعدل مرة ضعيفة كم هي اي مرض من الضعيف اليوم حديث ثاني حديث اللي في عمران ابن انس المكي وعمران انس في غيره؟ لا ها في ثلاث سيااتي ها يعني بين ثقة وبين صدوق هم اعتماده على النسخة الجديدة هذي التي نقلت احكام الشرك الاخيرة؟ ايه لا لا مو بالاخيرة هنا في نسخة طبعت الان في مجلد واحد اسمه ابي داوود مجلد واحد. هم. ونقلوا فيها احكام الشيخ الاخوان بنوا هذا الكلام على النسخة التي بين ايديهم اللي هي هذي اللي منقول عليها اي نعم اللي نقول عليها نعم واحنا ما هو موجود الان نعم الذكر ان في ذلك اليوم ثلاثة احاديث مرة اثنان منها وبقي ذلك هذا موضوع اذا؟ اللي هو هذا حديثنا. اياكم والحسد. قبل مرتين قبل هذا؟ ايه. هذي التاسعة الفرق قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابي العمياء ان سهل ابن ابي امامة حدثه انه دخل هو وابوه على انس ابن مالك رضي الله عنه في المدينة في في زمان عمر ابن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كانها صلاة سافر او قريبا منها فلما سلم قال ابي يرحمك الله ارايت هذه الصلاة المكتوبة او شيء تنفلته؟ قال انها المكتوبة وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما اخطأت الا شيئا سهوت عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. ثم غدا من الغد فقال الا تتركب لتتظر ولتعتذر؟ قال نعم. فركبوا جميعا فاذا بديار بات اهلها وانقضوا وفنوا وفنوا خاوية على عروشها فقال اتعرف هذه الديار؟ فقلت ما اعرفني بها وباهلها هذه ديار قوم اهلكهم البغي والحسد. ان الحسد يطفى نور الحسنات. والبغي يصدق ذلك او يكذبه. والعين تزني الكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء عن سهل بن ابي امامة حدثه انه دخل هو وابوه على

انس ابن مالك. سعيد ابن عبد الرحمن. مقبول صحيح ابو داوود. هم. مقبول؟ هم. سيدنا ابو داوود؟ نعم نعم ان سأل ابن ابي امامة دخل هو وابوه على انس ابن مالك بالمدينة في زمان عمر ابن عبد العزيز وهو امير المدينة فاذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر او قريبا منها فلما دخل قال دخلنا دخل هو وابوه على انس. نعم دخل هو وابوه يعني على انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله سلم وهو يصلي صلاة خفيفة ايش خفيفة؟ خفيفة دقيقة؟ ايه نعم يعني يعني اشارة الى خفتها او زيادة خفتها نعم كأنها صلاة مسافر او قريبا منها. نعم فلما سلم قال ابي يرحمك الله أرأيت هذه؟ أرأيت هذه الصلاة المكتوبة او شيء تنفلتته قال انها المكتوبة وانها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأت الا شيئا سهوت عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم فان لما افاده اجابه يعني قال يعني ظن انها نافلة فقال بل فيها المكتوبة واخبرها انها مكتوبة وانه وخففها ويعني عند ذلك قال لا تشددوا فيشدد الله عليكم فان قوما يعني كانوا كذلك فشدد الله عليهم وذكر ان سبق اياهم بقياهم في البيع والصوامع والاديرة وان الله تعالى اهلكهم وبسبب التشديد الذي حصل منهم على انفسهم يعني ان من اسباب ذلك التشكيك والحديث في كتابه والالباني ما اذكر يعني ايش قال فيك الان لكن اذكر ابن القيم يعني اشارة الى يعني ان الذي جعل انس ابن مالك خلاف يعني خلاف ذلك الذي ذكره في القرآن يعني تدل على خلاف يعني هذا الشيء مما جاء عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه في الحال ابن القيم واما حديث سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابي العمياء ودخول سهل ابن ابي امامة عن انس ابن مالك فاذا هو يصلي صلاة خفيفة كأنها صلاة مسافر فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا مما تفرد به ابن ابي العمياء وهو شبه المجهول والاحاديث الصحيحة عن انس كلها تخالفه. فكيف يقول انس هذا وهو القائل ان اشبه من رأى صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن عبد العزيز وكان يسبح عشرا عشرا وهو الذي كان يرفع رأسه من الركوع حتى يقال قد نسي. وكذلك من بين السجدين ويقول ما ال ان اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يبكي على اضاءتهم الصلاة ويكفي في رد حديث ابن ابي العمياء ما تقدم من الاحاديث الصحيحة الصريحة التي لا مقعد في سندها ولا شبهة في دلالتها فلو صح حديث ابن ابي العمياء وهو بعيد عن الصحة لوجب حمله على ان تلك صلاة على ان تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة الراتبة كسنة الفجر والمغرب والعشاء وتحية المسجد ونحوها لا ان تلك صلاته التي كان يصليها باصحابه دائما وهذا مما يخطئ ومما يقطع ببطلانه وترده سائر الاحاديث الصحيحة الصريحة. ولا ريب ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف بعض كما كان يخفف سنة الفجر حتى تقول عائشة ام المؤمنين هل قرأ فيها بام القرآن؟ وكان يخفف الصلاة في السفر حتى كان ربما قرأ في فيجب المعوذتين وكان يخفف اذا سمع بكاء الصبي فالسنة التخفيف حيث خفف والتطويل حيث اطال والتوسط غالبا فالذي كرهه انس هو التشديد الذي لا يخفف صاحبه على نفسه مع حاجته الى التخفيف. ولا ريب ان هذا خلاف سنته وهديه. انتهى كلام ابن القيم. نعم هذا واضح لان المتن فيه نكارة والسندي فيه غار يعني في هذا الرجل الذي قال عنه الحسن يقول وقال عنه شبه مجهول قال عنه القيم انه شبه المجهول ثم ايضا يعني هذه الاحاديث الكثيرة التي جاءت عن انس نفسه يعني من فعله وقوله واسناده في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه والسلام وتشبيهه صلاة عمر بن عبد العزيز بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا يعدون له وهو ساجد يعني عشر مرات سبحان ربي الاعلى يعني مقدار عشر مرات وكل هذا ينافي هذا الكلام الذي جاء في حديث ابن ابي العمياء نعم قال حدثنا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد عليكم. فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. فتلك بقايا في الصوامع والديار ورهبانية الاديرة يعني ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدا من الغد فقال الا تركب لتنظر ولتعتبر من الذي قال انس يعرض على ابي امامة ذكر وجهين اول ما ذكرته على ذلك ها بعده؟ بعده قال احتمل. لا هنا ثم غدا اي خرج ابو امامة غدوة فقال اي انا الا تخرج ترك العبارة ورجع الى باد اهلها هو الاقرب الذي قال هذا الكلام الا تركب لتنظر ولتعتبر؟ قال نعم فركبوا جميعا فاذا هم بديار باد اهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها فقال اتعرف هذه الديار؟ فقلت ما اعرفني بها وباهلها هذه ديار قوم اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفى نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه يعني هذا احد الشاهد الحسد الحسد

كفر الحسنات نعم والبغي يصدق ذلك ويحرره يعني ان ان البغي يأتي نتيجة للحسد الحسد يعني يكون يعني سببا للبغي لان الانسان الذي يبغى ما يأتيه الا لشيء في نفسه. ويعني يعني قلبه يتأجج من الحقد والغيط. فيمد يده ويحصل منه البغي. نعم والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان. والفرج يصدق ذلك او يكذب. وهذا ثابت يعني جاء في الاحاديث عن ابن تيمية واخر ذلك هو الفرج وكذلك وهي كذبة يعني معناه اذا وصل الى هذا الغاية معناه وجد الزنا الذي هو الذي يعتبر الغاية وما قبله وسيلة اليه نعم قال حدثنا احمد بن صالح احمد بن صالح اخرج البخاري وابو داود عن عبد الله ابن وهب عبد الله ابن وهب المكري واصحابه ستة عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابي العميا وهو مقبول اخرج له؟ ابو داود. اخرج ابو داود. عن سهل ابن ابي امامة. عن سهل ابن ابي امامة وهو عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبع المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هل يعقل من ان امير المدينة انس رضي الله عنه يصلي الصلاة المكتوبة بدون جماعة؟ هذا ما هو امير المدينة ما هو الا المدينة عمر بن عبيد الكلام اللي ذكره في الشارع يعني غلط ليس الاسلام اهل البصرة وكان في البصرة واهل المدينة امر عجيب اه وكان ذلك في ولاية الوليد ابن عبد الملك كان احد امراء الوريث وكان اميره على المدينة قبل ان يأتي زمن خلافته واحد ما ادرك ما ادرك خلافة عمر مات قبله قبل خلافة عمر ولم يدركها الذي ذكر في الشارع كان في عون عبود هو وهم قال نعم اخو امير المدينة ايش يعني؟ وابو عمر وكانت امارته في زمن الوريث فمعنى ذلك انه حتى ولو كان يصلي في بيته يمكن النظام من عقب ما حضر يعني كما هو معلوم انه خبر فلان يعني يصلي كبير انه تقدم في السن هل يدل الحديث على زيارة الاماكن الاثرية للاعتبار والتذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ما زاره هذا الاثر على ما مر بها في طريقه الى تبوك والواجب محسر لما يعني كان يمر به كان يسرع العذاب قال رحمه الله تعالى باب في اللعن قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا يحيى ابن حسان قال حدثنا الوليد ابن رباح قال سمعت نمران يذكر عن ام الدرداء انها قالت سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دون ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينها وشمالا فاذا لم تجد مساعا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها. فما ورد ابو داود في اللعن واللعن هو يعني اطلاق اللعن على احد معلوم ان ان اللعن انما يكون في حدود ما ورد فيه الشريعة والا ان يكون لمن يستحق اللعن جاءت نصوص السنة باللعن بالواصف الحمد لله عند الواصف رحمة الله على الشاهدين لعن الله المشتبهين بالنساء المتشبهات من نساء الرجال لعن الله لعن الله النامصة متنمصة لعن الله كذا يعني احاديث كثيرة فيها اللعن بالوصف وليس بالعين واللعن بالعين يعني عند العلماء لا يلعن المعين لانه لا يدري يعني ما هي نهايته؟ وايش ينتهي اليه ولهذا كان بعض العلماء يتحرزون من اللعن حتى من لعن الكفار يعني اذا كانوا على قيد الحياة او كانوا ما يدري يعرفون النهاية التي كانوا عليها ولهذا ابن كثير رحمه الله ذكر في البداية والنهاية نصراني انشأ قصيدة يذم فيها الاسلام ويذم فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر ان ابن حزم انشأ قصيدة يعني طويلة. وقد اثبت القصيدتين ولما ذكر قصيدة النصراني عاقبها بقوله قال عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان مات كافرا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان كان كافرا وذكر ابن كثير في ترجمة الفارابي ابو نصر الفارابي انه قال كان يقال عنه انه لا يقول من معاذ الاجساد وحينما يقول من هذه الارواح فقط ثم قال ابن كثير فعليه ان كان مات على ذلك نعمة رب العالمين فعليه ان كان مات على ذلك لعنة رب العالمين ثم قال اما ان الفارابي من اهل دمشق وان الحافظ ابن عساكر كتب تاريخا واسعا ولم يذكر الخرابي في تاريخه مع انه من اهل دمشق قال ولعله انما تركه لقبه ونتاجته ولعلهن وتركه فلم يذكره في تاريخ لقبه ونتاجته لانه يقول لعدم انعاج الاجساد حينما تعادي الارواح فقط ولهذا ان المعين لا يلا عن الشخص المعين لانه ما يقرأ يعني لان الانسان قد يكون اه على شرط ثم يستعمله تكون نهايته الاخيرة كلنا نعلوم ان الناس بالنسبة للنهايات والبدائيات اربعة اقسام منهم من تكون بدايته ونهايته طيبة وما بين ذلك كذلك كذلك والعكس يعني من بدايته ونهايته منها تكون بداية حسنة ونهاية سيئة ومنهم من بدايته حسنة ونهاية سيئة سيئة ونهاية حسنة العكس هذه اربعة اقسام للناس بالنسبة للبداية والنهاية يعني حسن البداية والنهاية او حسن هذا سوء البداية وحسن

يعني ان قرأ فيه او نشر فيه وقرأ فيها مشاكل التي عمل فيها مجلدين وان جلت بعده لتخريج محمد فهد الباقي ثم المجلد ان احيانا ليس فيها تحريف ولكنه حصل تحريجهما على غرار تخريج عبد الباقي وهذه نقطة موجودة في خمسة مجلدات وهي التي سنقرأ فيها ان شاء الله وقد خرج هذه السنة طبعة جديدة وفي مجلد واحد تبلغ صفحاتها الف وخمس مئة صفحة وهي يعني حروف يعني ليست دقيقة جدا وفيها فائدة كبيرة وهي ان التخريج يكون بعد كل حديث لذكر مكانه في الكتب الستة الباقية. وذلك الرقم في حفظ الاشرار مثل ما هو موجود في سنن الترمذي سنن النسائي التي قرأنا عليها النسخة التي قرأنا عليها فان فيها اه ذكر المخرجين من اصحاب الكتب او بقية اصحاب الكتب الستة مع ذكر رقم الحديث في صحة الاقرار وهي يعني في مجلد واحد ويعني حروفها لا بأس بها وهناك طبعا اخرى لا بأس ان يكون يعني شيئا منها موجود مع بعض الطلاب اتى يعني لحيج الى مقارنة او احيج الى شيء صحيح او ما الى ذلك يمكن اه ذلك بالمقارنة انا اذكر هذا الان حتى يكون الاستعداد من الان يعني عليها جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت يقول السائل ما مشروع اية عبارة عليه من الله ما يستحق انه لا بأس بها اذا كان يعني الانسان الذي يعني قيل فيه لان هذا يعني آة عبارة سهلة وآة يعني الانسان الذي يوغل في الضلال ويحصل منه ضرر كبير ويقال فيه مثل ذلك فلا بأس بذلك لان هذه يعني تقال فيأتي ذكرها نعم اذا مات على الكفر قطعاه هل يلعن ويبشر بالنار مثل مسيلمة الكذاب؟ والله لا شك مات على كفر ليس له الا النار ليس له الا النار ويكون خارجا مخرجا ابا ابا. لان العبرة هو الموت على الكفر. والنهاية العبرة بالخواتيم. ومن مات على الكفر الذي يبلى فهو من اهل النار. وهو مطرود من رحمة

لا ولا يغفر الله له كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما الفرق بين ابن عليّة الثقة وبين الذي قال عنه الذهبي جهمي هادي؟ هو ابنه

ابن ابن اسماعيل ابن ابراهيم لان هذا ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابراهيم اللي هو الجهمي الهادف اللي يكره في الميزان واما الثقة في الامام الذي يأتي ذكره في حديث وفي اسانيد الحديث كثيرا فهو اسماعيل ابوه اسماعيل ابن ابراهيم من مكة رغم ذلك هو ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم هذا هو الذي يأتي في المسائل الشاذة. عندما يأتي ذكر المسألة الشاذة وفيها ابن عليّة فالمراد في الاذن هل ورد حديث هو ابو بكر ابن شيطان الاصم المعتزلي وهناك الاصم يعني شيخ للحاكم ثقة يعني ان هذا ابو بكر بن شيخان الذي يأتي ذكره في مسائل الشذوذ هو

هل ورد حديث في النهي عن الجمع بين التمر والنوى في اناء واحد هذا لكنه يعني كما هو معلوم يعني وضع النوى مع التمر يقدره جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب ان دعا على من ظلمه

قال حدثنا ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن حبيب عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا تسبحي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن داود رحمه الله تعالى

في الدعاء على من ظلمه الدعاء على من ظلمه يعني انه يجوز للمظلوم ان يدعو على من ظلمه واذا يعني يتجاوز ولم يدعوا عليه فذلك هو الاولى كما جاء في القرآن

ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها انه سرق لها شيئا فدعت على من سرقه وقال لا تتحدثي عنه وقيل ان معنى ذلك انك انك لا تخففي عنه بالعقوبة في دعائك عليه

يعني فلو تركتني دون ان تخففي عليه العقوبة وانه يحصل عقوبة كاملة يعني هذا هو الذي ينبغي لكن لكن الحديث او المعنى بهذا بهذا المعنى يعني فيه نصارى لان كون الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لها

معناه انها لا تدعو عليه يعني حتى يحصل عقوبة كاملة يعني هذا ليس بواضح الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم كما وصفها الله عز وجل كالمؤمنين رؤوف رحيم ففي حديث ابي ثابت وهو كثير التدليس والمثال

كثير تدليك الارسال وقد روى هنا العنعنة كان وفيه ايضا مسار من جهة المعنى والله تعالى اعلم قال حدثنا ابن معاذ ووثقها اخرجه مسلم في صحيح مسلم وابو داود

عن ابيك ام سفيان اتجأه فوري تجاه ثقة الحبيب عن حبيب ابي ثابت وهو ثقة من عطاء عن عطاء وهو يحتمل ان يكون ابن ابي رباح وان يكون عطاء النقب. وقد روى عنهما جميعا

وكل من هو ثقة رضي الله عنه عن عائشة عن المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة بنت الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يدعى على المظلوم ذاته الحديث حديث معاذ مشهور الذي اه اه قاله له رسول الله عليه الصلاة والسلام لما بعثه الى اليمن وامره بان يدعو الى التوحيد اولا فاذا اجابوه الى التوحيد ينتقل الصلوات الخمس فاذا جابوه الى الصلوات الخمس ينتقل الى الدعوة الى اخراج الزكاة ترى في زكاة من الفقراء ويعطون الاغنياء واعطاء للفقراء ثم قال في اخره فانهم اجابوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم اياك ان تأخذ النفائس من اموال ثم قال واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين عديان لانه لو اخذ ترايم الاموال يكون ظلم اصحاب الاموال. وانما يأخذ من الوسط. لا يأخذ من الجيد الذي هو يعني نفائس الاموال ولا من رديء المال وانما يأخذ من اوساطه. فلماذا قال واياك واياك اموالهم واتق المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ومعنى ذلك ان من اخذ منه شيء لا يجب عليه دفعه واخذ منه قهرا وبدون رضا فان ذلك يكون ظلما منه يعني من العمل واذا دعا عليه المظلوم ليس بين دعوة المظلوم وبين الله حجاب يقول هل يجوز الدعاء على الحاكم الظالم يدعى له بالهداية والتوفيق

طبعاً يعني اه آآ توفقه لنصرة الدين يعني هذا هو الذي ينبغي لان طريقة طريقة اهل السنة والجماعة في الدعاء الدعاء للولادة وعدم الدعاء عليهم. لانهم اذا صلحوا حصل بصالحهم الخير الكثير هو طريقة اهل السنة والجماعة الدعاء للولادة هو طريقة اهل البدع الدعاء على الولاية قال رحمه الله تعالى باب في من يهجر اخاه المسلم قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن تهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال كما ورد ابو داوود هذه الترجمة وبابا في حين يهجر اخاه المسلم في من يهجر اخاه المسلم يعني كونه يعني يصير فيه آآ شيء في النفوس ووقوف النفوس يعني فيما بينهم في هذه المدة لكن لا يتجاوز هذا المقدار الذي هو ثلاث ليال. واما اذا كان لله عز وجل من الهجران اهل البدع واهل المعاصي. حيث يكون ذلك عبدا لهم ومؤثرا عليهم لا سيما اذا كان من شخص يؤثر هجره في ان يكون والدا او ان يكون يعني اه شخصا اه مسئولا يعني اه فهجر يؤثر هجره على المهجور فان هذا امر مطلوب. فان هذا امر مطلوب لمن يحصل منه اه امر اه يناسب عليه واذا كان الهجر لا يترتب عليه مصلحة وقد يكون الهجر يعني في امور يعني غير واضحة وقد يكون ايضا التهجر ليس لمن عصى او لمن حصل منه شيء وانما لمن لا يسب هذا الذي حصل منه ذلك الشيء ويقع في عرضه سيهجر يعني ذلك الذي يتوقف فان هذا من الفتن التي اه يبتلى بها بعض الناس. ولهذا الواجب هو الحذر. وان يكون الانسان في مثل هذه الامور على حيطة يعني في دينه فلا يكون آآ يسعى الى يعني آآ افساد قلوب الناس ويكون آآ التهجر بينهم ليس لمن حصل معصية معصية بل لمن لم يسب صاحب هذه المعصية او صاحب هذا الذنب الذي آآ

اذن له الانسان الهجر اذا كان له كما هو معلوم فانه الفائض ولكن ممن يزيد هجره ومما ينفع هجره واذا كان لحظ النفس فانه في حدود ثلاثة ايام ولا يجوز ان يتجاوز ثلاثة ايام

وقد جاءت الاحاديث الان في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها حديث ابي هريرة هذا الذي اورده المصنف اولا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسبوا

لا تباغضوا ولا تباغضوا يعني لا تأتوا اسباب تورد البغضاء بينكم ولا تفعلوا الاسباب التي